62 من 05 I كثرة طرق الخير I الأربعون النووية I الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم وقال رحمه الله تعالى الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كل سلامى من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة - 00:00:00

وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل لخطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم نعم هذا الحديث قريب - 00:00:18

من حديث ابي هريرة السابق وهذا ليس فيه كما يقال شكوى ولا طلب من احد وانما اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل سلامى من الناس عليه صدقة يوم كل يوم تطلع فيه - 00:00:42

الشمس ثم ذكر صورا من صور الصدقة العدل بين الناس اعانة الرجل على دابته الكلمة الطيبة الخطوة يمشيها الى الصلاة اماطة الاذى عن الطريق. وان هذه جميعا من الصدقات التي كما قلنا قبل قليل قد يشعر بها الناس وقد - 00:01:00

لا يشعرون قوله كل سلامة السلامة قيل انها جمع سلامية السلامة جمع سلامية قالوا والسلامية هي المفصل في جسم الانسان المفصل يجلس الانسان وقيل هي الانملة من الاصابع وقيل بين كل مفصلين - 00:01:26

وقيل كل عظم مجوف صغير الشاهد انها جزء من جسم الانسان. او خلينا نقول جزء صغير من جسم الانسان قد يكون العظام كبر او صغر قد تكون الغضاريف التي في جسم - 00:01:53

الانسان المهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ابن ادم ثلاث مئة وستون سلامى وينبغي على كل مسلم ان يشكر الله على هذه النعمة يعني آآ كيف لو الانسان اه - 00:02:13

ازيلت هذه السلامة كيف يعيش؟ سبحان الله ولذلك نعم الله نشعر بكثير منها ولا نشعر باكثرها وانما يشعر بالبقية من يفقدها والان مع تقدم الطب وكذا بدأ نسمع عن امراض - 00:02:34

ما كان يسمع بها اباؤنا ولا اجدادنا ولا كانه صار الطب عميقا فالشاهد من هذا ان جسم الانسان عجيب لان خالقه هو الله سبحانه وتعالى فاخبر الله تبارك وتعالى او اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان جسم الانسان هذا فيه - 00:02:57

عدد كبير من السلاميات وانها تحتاج الى الشكر ينبغي لك ان تشكر الله تبارك وتعالى على ما اعطاك جل وعلا. وان تتصدق عن هذه السلاميات تتصدق عنها ثم بين لك باب الصدقة - 00:03:19

الحمد لله انتم تتصدقوا ثلاث مئة وستين ولا لا بس بعد الصلاة نقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر مئة مرة اه ثلاث صلوات اه ونص هذا ثلاث الى ستون. الحمد لله اللهم لك الحمد - 00:03:40

نحن كمسلمين ولله الحمد والمنة يعني نذكر نعمة الله علينا سبحانه وتعالى ونشكره عليها جل وعلا. فمن لازم اذكار الصباح واذكار المساء واذكار الصلاة وادبار الصلوات فانه ولله الحمد يحقق هذا الامر - 00:03:58

فاذا تجاوز ذلك الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والكلمة الطيبة ومساعدة الناس والابتسامة في وجوههم والصدقة بالمال اه الذكر المطلق لله تبارك وتعالى وصلاة الضحى وغير ذلك من الامور فانه - 00:04:16

لينالوا اجرا عظيما عند الله تبارك وتعالى وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ويغني عن ذلك كله ركعتان يركعهما في

الضحى توفى الله سبحانه وتعالى ركعتان اركعهما في الضحى تغطي السلامات السلاميات هذه كلها - 00:04:37
من الله تبارك وتعالى وتذكر عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامة تحتاج الى شكر تذكر قول الله تبارك وتعالى الذي خلقك فسواك فعدلك سبحانه وتعالى وفيها قراءتان عدلك - 00:04:54
وعد لك سبحانه وتعالى فعلا الله خلقنا فسوانا فعدلنا وقال في اي صورة ما شاء ركبك سبحانه وتعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم هذا فضل الله سبحانه وتعالى. دعوا عنكم الذي يقول - 00:05:15
اصل انسان قرد وكذا كلام فاضي هذا الله يقول الذي خلقني فسواك فعدلك واذا يكون الناس في الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها على صورة ادم على صورة ادم - 00:05:36
هذا ابو البشر ابو المخلوقات الانسية صلوات ربي وسلامه عليه فلو كان اصل الانسان قردا يكون عندش الجنة على شكل قرود استغفر الله بس ما ادري عاد اي نوع من القرود انواع كثيرة جدا - 00:05:55
هذا كلام اهل الباطل والحمد لله نحن عندنا ما يغنينا عن دعاواهم الباطل عندنا الكتاب والسنة لله الحمد والمنة تغنينا عن هذه الدعاوى الباطلة واذا يقول مجاهد رحمه الله تبارك وتعالى هذه نعم من الله متظاهرة يقررك بها كيما تشكر - 00:06:14
ثم قرأ الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فالحمد لله على كل ما انعم سبحانه وتعالى واذا في سورة النحل تسمى سورة النعم يعني النعم الذي اعطاك الله تبارك اياها يعدد لك النعم - 00:06:38
في هذه السورة العظيمة وفي سورة الرحمن كل شوي يقول لك فبأي الاء ربكما تكذبان باي من الله ونعمه تكذب. الله اكبر باي الاء ربكما تكذبان نعم اذا ينبغي للمسلم ان تكون له في كل يوم صدقة - 00:07:01
في كل يوم صدقة ليكون ذلك شكرا لهذه النعمة كما قال تعالى قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وهؤلاء الذين لا يشكرون هم الكفرة الفجر اما المسلمون فيشكرون الله تبارك وتعالى - 00:07:22
والشكر درجتان كما قال اهل العلم اما ان يكون واجبا واما ان يكون مستحبا والشكر الواجب لنعم الله تبارك وتعالى ان تنسب هذه النعم الى من انعم لا تنسبها الى غيره - 00:07:44
وانما تنسب له هو الذي اعطانا هذا سبحانه وتعالى فلا تنسب الى غيره ثم من شكر النعم ان يحمد على هذه النعم الثالث وهو ان تستخدم فيما يرضيه يعني لا نستخدم ما انعم الله به علينا في معصيته - 00:08:02
جل وعلا واذا قال اهل العلم شكر النعم على قسمين واجب ذكر واجب وهو ان يفعل الواجبات ويترك المحرمات هذا واجب مستحب وهو ان يبتعد عن المكروهات ويأتي بالمستحبات هذا شكر مستحب - 00:08:26
لله تبارك وتعالى نعمه جاء رجل الى يونس بن عبيد فشكى له حاله يعني من الفقر والحاجة وكذا قال انا محتاج انا فقير انا كذا انا كذا فقال له يونس بن عبيد - 00:08:48
ايسرك ان لك ببصرك هذا الذي تبصر به مئة الف درهم يعني هل يسرك ان يؤخذ بصرك وتعطى مئة الف درهم قال له لا قال فسمعك يؤخذ سمعك وتعطى مئة الف درهم. قال لا - 00:09:10
قال فلسانك كلامك ما تتكلم ونعطيك مئة الف درهم قال لا قال فيداك نأخذ يديك ونعطيك مئة الف درهم. قال لا قال فرجلاك وتأخذ مئة الف درهم؟ قال لا قال اذهب عندك مئات الالاف يقول - 00:09:31
انت تملك مئات الالاف لكن لا تشعر بها لا تشعر بهذه النعم يعني ان اخذ الله سبحانه وتعالى يعني هذا المال لغيرك ولم يعطك اياه سبحانه وتعالى فقد اعطاك بدا له اشياء كثيرة - 00:09:52
سبحانه وتعالى من النعم العظيمة التي تشعر بها يشعر به من فقدها ويذكرونه هو علم عند الله تبارك وتعالى ان اثنين من اصحاب الملايين كانا يمشان معا فرأيا عاملا قد دكه العرق - 00:10:13
من التعب وجلس وعنده طعامه خبزة وبطيخة ورقية زين وراسين بصل زين وياكل مسكين مر هذا التاجران اصحاب الملايين وهذا فقال له واحد يعطيني صحته واعطيه خمس ملايين يقول يعطيني صحته واعطيه خمس ملايين - 00:10:39

فاحيانا انت تشوف هذه المالايين عند البعض لكنه فقد ما هو اعز عنده من هذه المالايين ويتمنى ان لو اعطاك هذه المالايين واخذ ما عندك مما لا تشعر به من نعمة الله تبارك وتعالى عليك - 00:11:15

فالانسان دائما يتذكر نعم الله عليه لا ينظر فقط الى ما فقد ولكن ينظر الى ما اعطي فان الله تبارك وان كان منعك اشياء فقد اعطاك بدلها اشياء كثيرة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم هنا صورا ايضا - 00:11:34

من الصدقة المتعدية وذكر من الصدقة غير المتعدية فمن المتعدية قال ان تصلح بين اثنين. اصلاح بين الناس من اعظم الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله تبارك وتعالى اصلاح ما ما بين الناس ولذلك اذن فيه بالكذب - 00:11:55

تقول ام كلثوم بنت عقبة ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأذن في شيء من الكذب الا في ثناء الحرب فان الحرب خدعة وفي حديث الرجل لامرأته وحديث المرأة زوجها - 00:12:14

وفي الاصلاح بين الناس وجاء في الحديث الاخر ليس الذي يصلح بين الناس في كذب فينمي خيرا او يقول خيرا بكذاب هذا هذا كذب مباح يسمونه اهل العلم ليس هذا الكذاب الذي ذمه الله تبارك لا - 00:12:33

وانما هذا كذب جاء تصوروا اجاز الله الكذب اذا كان الانسان يريد من خلاله ان يصلح بين الناس قال واعانة الرجل على دابته هذا ايضا متعدي رفع متاعه اليه صدقة - 00:12:54

متعدية. كلمة طيبة تبسمك في وجه اخيك. كل هذه من الصدقات المتعدية الى الغير. اما الصدقات غير متعدية كما مر بنا في الحديث السابق ايضا مثل الذكر انواع الذكر تسبيح تكبير تهليل تحميد - 00:13:12

اه ترجيع كل هذه اه الحوقلة كل هذه من اه صدقة غير متعدية وان تنتفع بها انت قد تكون متعدية قد تكون ثواب يعني اهداء الثواب لا هذي ما تكون متعدية ها - 00:13:32

يجهر بها ليسمعه الناس يجهر بها فيفعلون مثل فعله يجهر بها فيفعلون مثل فعله تذكير الناس بها بدون ان يقول قولوا وانما يسبح مثلا بصوت عالي مو لا عاد صوت عالي صراخ لكن يسمع الناس في الناس يقولون مثله - 00:14:00

هذي صارت متعدية هنا انتفع بها الناس. تلاوة القرآن صدقة غير متعدية. المشي المساجد. استماع الذكر حضور الدروس هذه كلها صدقات غير متعدية فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر مجالات - 00:14:22

للصدقة منها كف الاذى كف الاذى هذا ايش ترك مجرد كف الاذى صدقة كذلك اداء حقوق المسلمين صدقة المشي بحقوق المسلمين صدقة انظار المعسر صدقة. الاحسان الى البهيمة بهيمة امرأة دخلت الجنة - 00:14:42

اه في كلب كلب سقطت فدخلت الجنة فالقصد ان فظل الله تبارك وتعالى عظيم ثم قال تعدل بين اثنين صدقة. العدل بين الاثنين ينقسم الى قسمين ان تعدل بين اثنين له حالتان - 00:15:07

وهو اما ان يفصل بينهما بصلح واما ان يفصل بينهما بحكم الفصل بين الناس اما ان يكون بصلح واما ان يكون بحكم القاضي يفصل بين الناس بالحكم ولا يجوز لمن تقاضى اليه الناس وان كان قاضيا يعني - 00:15:34

اه وضعته الدولة او قاضيا تقاضى الناس اليه. قبلوا حكمه لا يجوز ان يصلح بينهما وفيهم ظالم وفيهم مظلوم هذا ليس صلحا هذا ضيع حق المظلوم يعني شخص يعني اه مدين لشخص - 00:16:03

بالف دينار مثلا فيذهب الى القاضي يقول آآ اعطه الدين قال لا ما اعطيه شيء ليس له شيء عندي وهذا يقول لا له لي عنده شيء ثم يأتي بشهود مثلا - 00:16:24

او اوراق مكتوبة المهم يثبت ان له مال له دين على صاحبه والف دينار وصاحبه مليء يعني عنده يعطيه لكن رافض وهنا لا يجوز للقاضي نقول طيب اعطه سبع مئة وتنازل انت عن ثلاث مئة مثلا - 00:16:40

هذا ظلم للدائن هذا الصلح لا يجوز هنا نعم لا حتى لا ما يحد على هذا لان هذا فيه ظلم له هذا ظلم له انه يقول آآ لانه يريد حقه والقاضي يقول كيفك - 00:16:56

انا حكمت لك سبع مئة على اساس لي سبع مئة انا لي الف وجبت لك الشهود وجبت لك الورقة وجبت لك كذا قال له عشان نصلح

بينكم شنو تصلح بينا؟ انت قاضي حكم بينا ما ابيك تصلح بيننا احكم بينا - 00:17:15
اعطني حقي فهنا الصلح لا يجوز الصلح لا يجوز هنا قضاء حكم الصلح فيما لا دليل فيه فيما لا دليل فيه او لا يملك ان يدفع مثلا فيقول له ما عنده هو يقر بالدين لكن يقول ما عندي. استطيع ان ادفع لك الان مثلا - 00:17:29
قبل وهذا على خلاف بين اهل العلم اللي هي ضع وتعجل يعني لو كان له دين انا لي دين على صقر مثلا طيب اطالبه الف دينار مثلا اقول له اعطني ديني - 00:17:53
قال لا اتفاقنا انك اني اعطيك اياه في رمضان والان ما جاء رمظان انت جاي قبل الوقت قلت ماشي بس انا محتاج اريد ما لي قلت لا ما تلزمني بيني وبينك عقد والعقد الذي بيني وبينك اني اسدد لك - 00:18:11
في رمضان اقول اريد الان يعني اذا انا الان شنو؟ متعجل اريد ديني قبل وقته. فيقول لي ضع وتأجر ضعي ان ننزل من الدين لانك ستظرني ان اخذت الدين كله قد اكون ارتبطت فيه - 00:18:29
شراء اشياء مثلا او اعطيتها احد او كذا فيقول لي ضع وتعجل اعطيك ثمانمئة وفك الفك هذا يسمونه هذي خلافية بين اهلها هل تجوز او لا تجوز؟ ضع وتعجل والظاهر انها تجوز والعلم عند الله تبارك ورد فيها حديث هو الخلاف في الحديث صحته - 00:18:49
والظاهر انه يصح ان شاء الله تعالى فالمهم اذا العدل بين الناس اما ان يكون صلحا واما ان يكون حكما فاذا اتوحت الامور عند القاضي فلا يجوز له ان يقيم صلحا بل عليه ان يقيم عدلا - 00:19:10
وان يحكم للمظلوم على الظالم وانما يكون الصلح عندما تكون القضية غير واضحة او لا توجد ادلة يقول يعني تصالحا وتسامحا وحلل ويحلل كل واحد منكما صاحبه مثلا هذا هو الصلح - 00:19:28
هذا هو الصلح اما الاصل اذا كانت الامور واضحة فهنا يكون القضاء ويحرم الصلح نعم - 00:19:47